



Available online:

<http://journal.imla.or.id/index.php/arabi>

Arabi : Journal of Arabic Studies, 7 (1), 2022, 109-124

DOI: <http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v7i1.457>

طرق تعليم اللغة العربية في سوراو بمينانجكابو من عام ١٦٨٠ – ١٩٠٠ م:
دراسة تاريخية في سومطرى الغربية

Jaka Imam Mahesa Wijaya, Wildana Wargadinata, Abdul Wahab Rosyidi
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
Corresponding E-mail: imamjaka512@gmail.com

Abstract

Islam came to Minangkabau, bringing ritual traditions and language, which led to the spread of Arabic from Surau as a language of worship and knowledge. The study aimed to learn the Arabic learning methods in Surau in Minangkabau from 1680-1900 AD. A research method is a qualitative approach to are the type of history study: the data collection method uses interviews and documentation. As for data analysis, presentation, and inference, there is a reviewer of data using descriptive analysis and content analysis. The method of Arabic learning is Maojok Method, understanding Arabic text with Mantiq, linking Arabic studies with other sciences such as tasawwuf, The Sorogan technique, halaqah technique, the debate, and the lecture method. In the learning of Arabic learning Methods, these methods are known as special terms, namely Tharīqah al-Qawā'id wa al-Tarjamah, Tharīqah al-Mu'addalah, Tharīqah al-Muhādharah, Tharīqah al-Niqāsy.

Keywords: *Arabic Teaching, Teaching Methods, Surau, Maojok Method*

Abstrak

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengungkap dan menjelaskan metode pembelajaran bahasa Arab yang digunakan di Surau di Minangkabau pada Periode Pendidikan 1680–1900. Metode Penelitian dengan pendekatan kualitatif jenis studi sejarah, teknik pengumpulan data menggunakan observasi, wawancara, dan dokumentasi, analisis data yang digunakan reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Adapun analisis data kepustakaan menggunakan analisis deskriptif dan analisis isi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa metode *Maojok* yang digunakan dalam pembelajaran bahasa Arab berbasis bahasa Minangkabau, berorientasi untuk memahami teks berbahasa Arab dengan logika, mengaitkan kajian bahasa Arab dengan ilmu lain seperti tasawwuf, dan menggunakan teknik *Sorogan*, teknik *halaqah*, teknik debat antara peserta didik, dan metode ceramah. Dalam kajian pembelajaran bahasa Arab metode – metode ini dikenal dengan istilah khusus, yaitu *Tharīqah al-Qawā'id wa al-Tarjamah, Tharīqah al-Mu'addalah, Tharīqah al-Muhādharah, Tharīqah al-Niqāsy.*

Kata Kunci: *Pembelajaran Bahasa Arab, Metode Pembelajaran, Surau, Metode Maojok*

إن دخول الإسلام في إندونيسيا له أثره البالغ في حياة الناس، وأصبح الإسلام ديناً منتشرًا في أنحاء الأرخبيل والمناطق الإندونيسية. ولقد دخل الإسلام في سومطرة الغربية، وأصبح مصدرًا أساسيًا في الحياة الدينية لقبيلة مينانجكابوية، وانطبقت بين المينانكابويين قاعدة قائلة: العرف قائم على الشرع، والشرع منبعه كتاب الله. وما قاله الشرع فإن العرف لا بد أن يتبعه (*Adaik Basandi Syarak, Syarak Basandi Kitabullah, Syarak mangato Adaik Mamakai*). وكان الإسلام في مينانجكابو منتشرًا بشكل واسع، وحدث هذا الانتشار بفضل مساعدة العلماء الذين يبدؤون من سورو كمرکز للدعوة الإسلامية. أما سوراو أي المعهد الديني أو القسم الداخلي الذي يكون مركزًا رئيسًا للتربية الإسلامية فهو الذي بدأ تأسيسه شيخ برهان الدين بعدما رجع من تعلمه مع الشيخ عبد الرؤوف بن علي (Yunus:1992:18).

وكان الإسلام يدخل في مينانجكابو على طريقتين، أولهما طريق الساحل الشرقي بمينانجكابو أو مينانجكابو الشرقية. هذه النظرية تبنى على إجادة طريق التجارة بمرور النهر القريب من الجبال إلى مضيق مالاقا (*Selat Malaka*) الذي يمكن أن يمر عليها التجار للقيام ببيع البضائع من التوابل والذهب. هذه الأنشطة يمكن أن تكون أول تواصل بين مينانكابو والإسلام. وكان هذا التواصل مكثفًا في القرن ١٣، وروي أن في هذا القرن ملك مسلم سامودرا فاساي (*Samudera Pasai*) الذي أصبح مركزًا استراتيجيًا للتجارة في مضيق مالاقا. سيطر سامودرا فاساي في هذا العصر على بعض المناطق التي تنتج التوابل والذهب في مينانجكابو الشرقية. وثانيهما عملية التجارة المكثفة التي حدثت في الساحل الغربي لسومطرة في القرن ١٦ الميلادي بسبب سقوط مالاقا على يد البرتغال (*Portugis*) أثرت في عملية نشر الإسلام (Shamad:2005: 3).

من الطبيعي أن يحس الإنسان بعدم الارتياح إذا قيل له إنه غير متدين وغير متحضر، لأنه سيهين بشكل غير مباشر هويته ومصداقيته كمجتمع مينانكبو. وإن العلاقة بين العرف والدين في الحياة الاجتماعية غير متكاملة ومثالية إذا لم يكن لديه المؤسساتان اللتان ترمزان إلى قبيلة مينانجكابو، وهما القاعة التقليدية وسوراو. أما القاعة التقليدية فهي مؤسسة ثقافية، وسوراو مؤسسة دينية (8: 2011: Natsir). كان سوراو مركزًا للتربية الإسلامية في مينانجكابو، وانتشر العلماء المسلمون منها إلى أنحاء العالم، وتعليم الإسلام يجري في هذا سوراو منذ دخول الإسلام حتى الآن. وتعليم اللغة العربية قديمًا قد انعقد في سوراو بمينانجكابو، وأجري التعليم داخل سوراو على المواد الإسلامية واللغة العربية. وتعليم اللغة العربية في سوراو مستعين بالكتب الدينية المكتوبة باللغة العربية، ويعلمها باللغة المينانجكابوية.

تعليم الإسلام إنما هو تعليم القرآن والحديث واللغة العربية. ويتعلم المسلمون اللغة العربية من زمن إلى آخر، وذلك بقراءة القرآن، ودراسة كتب العلماء باللغة العربية، والعلوم الشرعية. أصبح سوراو فيما بعد مدرسة ومؤسسة تربوية قديمة تم فيها تخريج العلماء المسلمين، والخبراء في إندونيسيا. أما العصر الذي اختاره الباحثون في هذا البحث هو عصر ما قبل الاستعمار ١٦٨٠ - ١٨٢١، وعصر فادري ١٨٢١ - ١٨٣٧، وعصر الاستعمار ١٨٣٧ - ١٩٠٠. كان سوراو مركزًا للتربية في المجتمع المينانجكابوي، وأنشطة سوراو تؤثر تأثيرًا كبيرًا في حياتهم. يرتقي دور سوراو عام ١٦٨٠ - ١٩٠٠، وبعد هذا العصر يرتقي ويتحول سوراو ليصبح مدارس ومعاهد إسلامية.

هذا التعليم ينتهج طرقا خاصة تختلف عن غيرها مكان أخرى. أما الطريقة المستعملة فليست طريقة واحدة، وإنما يستعمل المعلم الطرق المتنوعة، واستعمال هذه الطرق تناسب احتياجات المتعلمين في سوراو، وكذلك بخصائصهم. وذلك يعتبر السبب من استعمال اللغة المينانجكابوية في تعليم اللغة العربية بسوراو. لذا، يحاول هذا البحث الكشف عن اتباع طرق تعليم اللغة العربية في سوراو، ولا ننكر أن هذه الطرق لا تستعمل في العصر الماضي فحسب، بل تستعمل أيضا في العصر الحاضر في المعاهد الإسلامية بمينانجكابو.

هذا البحث يدور حول عن أحوال سوراو حينما تجديده إلى المدرسة، وهذا البحث بحث مكتبي ينتهج طريقة تحليل البيانات باتباع تحليل المضمون. وهناك دراسات وبحوث سابقة ترتبط بالموضوع (٣ دراسات سابقة) ومن بينها: "صورة سوراو كنقطة انطلاق للمدارس: ديناميكية المجتمع الإسلامي في مينانجكابو تتجه نحو الحداثة".

وإن المواد الدراسية في سوراو تشمل الأخلاق والعبادة والتصوف، كما تشمل النحو، والصرف، والفقه، والتفسير. وكان سوراو مكانا للفقهاء في الدين، ويتحول سوراو في العصر الحديث من ناحية المنهج، والطريقة، والإدارة، إلى أن تكون مدرسة، وهو سوراو جيمباتان بيسي (*Surau Jembatan Besi*) ويتحول إلى مدرسة الطوالب وسوراو ألين تاغاك (*Surau Alin Tagak*) إلى معهد ألين تاغاك (24: 2016: Hasibuan). هناك بحث آخر موضوعه "نظام تربية سوراو: خصائص، ومضمونات، والمراجع الدينية" وتدل نتائج هذا البحث على أن خصائص التربية بسوراو يمكن تقسيمها إلى سوراو صغير (لعشرين متعلما)، وسوراو متوسط (لثمانين متعلما)، وسوراو كبير (مائة إلى آلاف متعلم)، وهناك سوراو الشعب (*Surau Nagari*)، وسوراو القبيلة (*Surau Suku*)، وسوراو الدينية (*Surau Paham*) وأصبح رؤساء سوراو شيوخ ومعلمين للمواد الدينية. ومجتمع القبيلة يحترمونهم بطاعتهم. أما المتعلمون في سوراو فهم يتعلمون مع الشيخ، ويكونون معلمين على تقرير شيخهم، ويمكن أن يستقبلوا الشهادة من الشيخ.. أما المواد المدروسة فهي القرآن والكتب التراثية، يتعلمون قراءة القرآن الكريم قراءة جميلة صحيحة، ويتعلمون كتاب العوامل المئة عند الإمام الجرجاني ومقدمة الأجرومية عند عبد الله الأجرومي، يقرأ المتعلم الكتاب ويترجمه كلمة بعد كلمة. أما عملية العبادة يتعلمون الطريقة كما علمه شيخ برهان الدين في سوراو، وهو الطريقة الستارية (36-27: 2011: Zein).

وهناك بحث آخر عند جمبي هارتو، "سوراو كمؤسسة تربوية للمسلمين في مينانجكابو (دراسة في سوراو شيخ برهان الدين أولاكان في بناء نظام تربية سوراو في مينانجكابو ١١٠٠ - ١١١١هـ)" قام هذا البحث على البحث الميداني والبحث المكتبي، وهدف التعليم في سوراو هو فهم الدين، والتعليم ينقسم إلى تعليم القرآن وتعليم الكتاب. أما تعليم القرآن فيخصص للأطفال الذين عمرهم سبع سنوات، أما الذي يعلم القرآن هو كبار المتعلمين. وهناك من يتعلم القرآن من أوله، وهناك من يتعلم النغم القرآن. تعلم المتعلمين الكتب العربية بعد أن ينجحوا في تعليم القرآن، ويتعلمون النحو، والصرف، والتفسير، والفقه وغيرها من الكتب العربية (87: 2016: Harto). أما الفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة فهي أن هذا البحث يتناول طرق تعليم اللغة العربية في سوراو، ولا يقتصر على سوراو واحد، وإنما يمكن أن يأخذ سوراو آخر. هذا البحث سيبين طرائق تعليم اللغة العربية في سوراو.

أجري البحث على المنهج النوعي بمدخل تاريخي، والبحث التاريخي عبارة عن مجموعة الأسس والنظام لجمع المصادر التاريخية فعلا ولقيم واختبار تلك المصادر باهتمام كبير، وإتيان نتيجة الجمع بين الطريجة والنقيضة من النتيجة المكتسبة (Hartatik: 2018: 11). وتم جمع البيانات بالملاحظة، والمقابلة، ودراسة الوثائق. أما خطوات جمع البيانات فهي كالآتي:

أ) شعور المشكلة، وهو يتمثل في تقرير الموضوع أو تحليل المشكلات، وأسئلة البحث التي لا بد أن يجيب عنها الباحثون هي ما هو موضوع البحث؟، ومن هو موضوع البحث؟، ومتى يجري البحث؟، وأين مكان البحث؟
ب) عملية جمع المصادر التاريخية، وهي المصادر الأساسية، والمصادر الثانوية، فالمصادر الأساسية هي مراجع التاريخ من المصدر الأول وهو الوثائق أو المخطوطات، ومن الفاعل التاريخي، ونتيجة المقابلة أو الفيديو. أما المصادر الثانوية فهي المصادر الأخرى من نتائج البحث، وهي رسائل الدكتوراة، ورسائل الماجستير، والموسوعات، والمجلة، والمقالة، والكتب المرجعية.

ج) تحقق من صحة المصادر التاريخية بعد عملية جمع البيانات، قام الباحثون بانتقاد البيانات المتحصلة، وهذا النقد ينقسم إلى قسمين، هما النقد الخارجي، وهو البحث عن مصدر تاريخي كمثل التوقيع، وحرر الوثيقة لمعرفة عمرها. أما الثاني فهو النقد الداخلي، وهو معرفة ما وراء الوقائع لمعرفة صحة المصادر التاريخية.

د) التفسير (تقديم الحقائق التاريخية بالتفكير المنطقي)، قام الباحثون بتفسير البيانات أو تحليل مصادر البيانات التي تم تقييمها للتأكد من صحتها أو مصداقيتها والتي توفر وجهات نظرية. يمكن إجراء عملية التحليل من خلال تحليل الحقائق التاريخية ذات الصلة بالموضوع، ويجب على الباحثين توخي الحذر لأن المرحلة يمكن ذا صبغة ذاتية.

هـ) التأريخ (كتابة التاريخ في شكل تقارير بحثية)، التأريخ هو عملية أخيرة في هذا البحث، التأريخ عملية كتابة التاريخ بعرض خلفية، والتسلسل الزمني للأحداث، والتحليل السبب والنتيجة والوصف المتعمق للكائن، في شكل تأثيرات واستنتاجات. أما مرحلة التأريخ تنقسم إلى السردية والنبوية، السردية هي تسجيل المظاهر أو الوقائع التي تجري في وقت معين، وإنما النبوية هي وقوع تحويل الأشكال في المجتمع (Maghfirah: 2019).

نتائج البحث ومناقشتها

ترجمة الكتب باللغة المينانجكابوية (Maojok)

أما الطريقة المستعملة في هذا التعليم فهي طريقة القواعد والترجمة، أما المعلم يجلس في منتصف دائرة ويجلس المتعلم في دائرة حوله، وهذا يمكن أن نقول بحلقة، وأمر المعلم متعلمه لفتح الكتاب المقرر، ويقرأ المعلم هذا الكتاب قراءة واضحة جهرية والمتعلم يهتمون على القراءة وكيفية قرائته، ويمكن أن يأمر المعلم متعلمه لقراءة الكتاب معاً أو أنفسهم مبدلاً. يترجم المعلم هذا النص بترجمة خصوصية، ويمكن أن يأمر المتعلم لترجمته قبل أن يترجم المعلم، إذا لم يكن المتعلم الذين يستطيعون

أن يترجموا فيترجم المعلم نصه، وحينما يترجم المعلم فيكتب المتعلم معان من المفردات في حافة الكتاب باللغة العربية الملايوية وهذا يسمى بـ *maojok* أو معروف باللغة الإندونيسية *"mengeja"* عند المتعلم في المؤسسة التربوية الإسلامية (المقابلة مع أبويا بورون خايط كاتو، الماجستير، هو طالب شيخ أنكو سالف في سوراو نور الهدى، ٤ نوفمبر ٢٠٢١).

هناك بعض الخطوات التي يمكن أن يسير عليها المعلم في تعليم الكتاب وهي:

(أ) يقرأ المعلم النص قراءة جهرية

(ب) يكرر المتعلم قراءة المعلم أو واحد منهم

(ج) عملية الترجمة التي فعلها المعلم أو المتعلم أنفسهم

(د) يقرأ المتعلم قراءة صامتة

(هـ) عملية الإعراب (المقابلة مع أبويا بورون خايط كاتو، الماجستير، هو طالب شيخ أنكو سالف في سوراو نور الهدى، ٤ نوفمبر ٢٠٢١).

هذه الطريقة تجري بالإعراب والترجمة في نفي الوقت، ولكن هنا الترجمة تبنى على مكانة الإعراب ولا يستعمل اللغة الإندونيسية في ترجمته وإنما يستعمل اللغة المينانكاوية فيه. بين وشرح المعلم القواعد من النص أو الجمل بعد عملية الترجمة من حيث النحو والصرف، ويبين من حيث مكانة الإعراب، وأسبابه، وصيغته وللمعلمين المصطلحات الخاصة لفهمه. هذه المصطلحات يمكن أن ننظرها كما يلي:

رقم	إعراب	علامتها في اللغة المينانكاوية	المثال
١	مبتدأ (م) والخبر (خ)	Ba – a lah (مبتدأ) baramulo baramulo (خبر)	زيد قائم
٢	فاعل (ف)	oleh	قال أحمد
٣	نائب الفاعل (نف)	akan dio	خلق الإنسان ضعيفا
٤	مفعول به (مف)	akan	ضرب زيد أمرا
٥	مفعول معه (مع)	basarato	جاء الأمير والجيش
٦	مفعول لأجله (مل)	karano	جئت رغبة فيك
٧	مفعول مطلق (مط)	akan samparano	نصر خال عمران نصرا
٨	ظرف الزمان (ظز)	pado	ولد النبي يوم الاثنين
٩	ظرف المكان (ظم)	di/ pado	يلعب زيد أمام المسجد
١٠	نعت (ن)	nan	حذر أحمد الشجاع
١١	بيان (با)	nyatolah	من السماء من ماء
١٢	بدل (بد)	sia nan iyo	جاء زيد أخوك
١٣	حال (حا)	hal keadaan	جاء أحمد راكبا
١٤	جواب الشرطي (ج)	ba a lah jikok	إن قام أحمد قام بكر

بناءً على الجدول السابق اتضح أن الرمز الأول من إعراب المبتدأ هو "م" والخبر هو "خ" والمبتدأ يذكر بكلمة "baramulo" والخبر يذكر بكلمة "Ba – a lah baramulo"، المثال "زَيْدٌ قَائِمٌ" فيترجم إلى اللغة المينانجكابوية هو "baramulo" وبمعرفة هذه العلامة، حينما سمع المتعلم كلمة "baramulo" فعرفوا أنّ المقصود هنا "المبتدأ"، وحينما يسمعون الجملة "Ba – a lah baramulo" فعرفوا أن المقصود فيها "خبر المبتدأ". أما الفاعل يعرف برمز "الفاء" وذكرها بكلمة "oleh" المثال، "قَالَ أَحْمَدٌ" ترجمتها "telah berkata oleh si" وهناك فرق بين الفاعل الظاهر والفاعل المستتر، وهي تذكر بكلمة "hiyono" المثال "قال إني أعلم ما لا تعلمون" وهي تترجم "telah bakato hiyono Allah bahwa sesungguhnya Aku ba – a lah sesungguhnya .mengetahui aku akan barang yang tidak mengetahui kamu".

حينما يستمع المتعلم إلى هذه الكلمة فعرف المقصود فيه "الفاعل"، أما نائب الفاعل فظهر برمز "ن" و"ف" ويذكر بالكلمة "akan dio" المثال، "خُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا" وهذه الجملة تترجم "telah diciptakan akan dio insan akan" وحينما سمع المتعلم هذه الكلمة فعرف أن موقع الإعراب من تلك الكلمة هي "نائب الفاعل". أما إعراب مفعول به ظهر برمز "ميم" و"الفاء" ويذكر بكلمة "akan"، المثال "ضرب زيد عمرا" فيترجم "telah memukul" وحينما يسمع المتعلم كلمة "akan" فعرف أن المقصود هنا "مفعول به". والاستعمال الآخر لـ"مفعول معه" يحمل رمز "م" و"ع" وهو يذكر بكلمة "basarato"، المثال "جاء الأمير والجيش" يترجم "telah datang oleh amir basarato tentara" وحينما ينظر المتعلم حرف "و" فيعرف أن المقصود فيه "مفعول معه". أما المفعول لأجله فيرمز بـ"م" و"ل" ويذكر بكلمة "karano"، المثال "جئت رغبة فيك" وهذا تترجم "telah datang aku karano harok pado engkau" وحينما يسمع المتعلم كلمة "akan samparono" فعرف هذا اللفظ بمعنى مفعول مطلق. أما ظرف الزمان يوجد بالرمز "الذال" و"الزاي" ويذكر بكلمة "pado"، المثال "ولد النبي يوم الاثنين" وترجمتها "dilahirkan akan dio Nabi pado" وهذا إذا ورد في ظرف الزمان. أما ظرف المكان فيعطي المعلم رمز "الزاي" و"الميم"، وذكرها "di/pado" المثال "يلعب زيد أمام المسجد" ترجمتها "sadang bamain Zaid di/pado muko masjid" وحينما يسمع المتعلم كلمة "di/pado" فعرف المقصود "ظرف المكان".

تعليم مهارة القراءة باستراتيجية *kaji duduak* يظهر في عملية التقويم، والتقويم هنا تقويم مباشر أي أن المعلم أو الأستاذ يقوم بنفسه دون انتظار موعد الاختبار. أما في استراتيجية *kaji duduak* لا يجلس المتعلم أبداً، ولكن من لم يستطع القراءة الجيدة عليه أن يقوم (*tagak*). أما تقويم تعليم اللغة العربية باستعمال هذه استراتيجية هي بترجمة النصوص

العربية وبيان إعرابها باللغة الأم، إما باللغة المناجكبوية أو باللغة الإندونيسية (Ansyah et al., 2020). هذه الطريقة تستعمل حتى الآن، ولا سيما في المعاهد الإسلامية التقليدية ولا تختلف طريقتها عن غيرها من الطرق في سوراو.

فهم النص بعلم المنطق

المنطق هو المهارة، لذا أتقن المعلمون في سوراو استعماله، وهذه المهارة يحتاجون إليها في التعليم، لتدريب كفاية المتعلم في التفكير (*Anak – anak Siak*)، كما فعل الشيخ محمد جميل جاهو حينما يبين أسم الموصول يقول، *“Isim Maushul membutuhkan Shillah dan ‘a-id, kalau sudah punya shillah dan ‘a-id tentu bukan lagi disebut Isim Maushul”* وشعر المتعلم بشك على الجملة الأخيرة، ولكن المراد أن الاسم الموصول يحتاج صلة وعائد. علم المنطق يقدم نظام التفكير الصحيح والمناسب، وهو يعد المقومات التي لا بد أن يتبعها المتعلم لكي يفكر تفكيراً صحيحاً (Abdulchalik:2013:2). ويوجد نص علم المنطق في سوراو لوبوك إيويه (*Surau Lubuk Ipuh*) وهذا النص ينقل من النص قبله "شرح سلم المنورق في علم المنطق" الذي يملئ هذا النص فاقه سيد أبو بكر. أما النص المكتوب على هيئة الشعر، وبيانه على تركيب النحو والبلاغة، وليبان مضمون علم المنطق. أما في البأيات الأولى فتبحث عن مفهوم علم المنطق، وهو علم الذي يحفظ اللسان من أخطاء التفكير لكسب فهم عميق وكامل، ويبحث هذا النص أسباب استعمال كتاب سلم المنورق، لأنه يتعلق بالمرحل التي لا بد من السير عليها (Akhimuddin:2009:25). تأثير علم المنطق في العلوم الشرعية يحلل على أساس القياس المنطقي (*Silogisme*)، وطريقة التفكير الاستدلالية (*metode berpikir deduktif*)، وطريقة التفكير الاستقرائي (*metode berpikir induktif*)، والقياس (*Analogi*). أما القياس المنطقي (*Silogisme*) هو عملية تقرير الخلاصة من أمور العام، والخاص، والتلخيص، وإنما طريقة التفكير الاستدلالية (*metode berfikir deduktif*) هو عملية التفكير من العام إلى الخاص وهذا الحال يمكن معرفته من عملية الفهم وتطبيق الآيات وقواعد العلوم الشرعية. أما طريقة التفكير الاستقرائي (*metode berfikir induktif*) فهي عملية التفكير من الخاص إلى العام مثل عملية فهم الآيات القرآنية بتعميمها، لتكون الآراء في استنباط الأحكام المعينة. أما القياس فهو عملية لإتيان قضية متساوية تختلف أشكالها مناسبة للعلم، وهؤلاء البان السابق سيكون آلة التحليل لمعرفة أثر العقل إلى علم التفسير، وأصول الفقه، وعلم الكلام (Syarif ٢٠١٦:275).

تعليم اللغة العربية بتعليقها مع علوم أخرى

لقد عرف بين العلماء في سوراو أن اللغة العربية تتعلق بعلوم أخرى، وكذلك بعلم التصوف. ويرون أن مكانة النقطة والحركات لها الحكمة الواسعة، كمثل البحر الواسع الذي جرى الناس بالسفينة فيه وهي سفينة العلم يحمله إلى جزيرة المعرفة. المثال، هناك كتاب النحو في أولاً كان "الرسالة البرهانية" جاء السؤال "لماذا وزن الفعل هو فَعَلَ وليس وزن آخر؟" والجواب في الكتاب، "لأن فَعَلَ يدل على فعل الله وجملة أخرى تدل على فعل الناس". بناء على هذا المثال أن هناك كتب في سوراو التي تتعلق بالتصوف كمثل الكتاب "سن المطالب" الذي فيه النحو بشرح التصوف.

اللغة العربية لا يرتبط بالتصوف فحسب، بل يعلق بالفنون القتالية المينانجكابوية (*Silek*)، وهناك من يقول إن بعض الفنون القتالية المينانجكابوية مأخوذة من أشكال الخط العربي في الكتب العربية. وهذا هو خصوصية تعليم اللغة العربية في سوراو (Putra, 2021). تعليم اللغة العربية في سوراو يتعلق بعلوم أخرى. وذلك يساعد المتعلم أن يفهم المواد بشكل صحيح وميسر، ولا يقتصر فهم العلوم على بيان وفهم العقل فحسب، بل يوجد الفهم في أخلاقه ومعاملته. هناك القيم الصوفية في علم النحو وهي:

أ) علم النحو يهدف إلى صيانة الكتابة من الخطأ وإجادة النطق العربي بأسلوب صحيح، والنحو على التصوف هو أسلوب مواصلة شيء إلى صواب الكلام، وهو كيفية للقصد إلى صحيح القول بالقلب، وهذا الكلام الصحيح هو الحوار بين الناس وربّه باللغة السرية.

ب) انقسم النحو إلى الإسم، والفعل، والحرف، فالاسم والفعل لهما الخصائص الخاصة، ولكن الحروف ليس لها الخصائص الخاصة. أما الحروف تضع بالاسم والفعل، وفي التصوف توجد ثلاثة أسس، وهي الأقوال، والأفعال، والأحوال.

ج) انقسمت الكلمة في علم النحو إلى المعرب والمبني، أما المعرب أو الإعراب فهو تحويل أواخر الكلمة بسبب دخول العوامل المعينة، والمبني أو البناء هو الكلمة التي لا يتغير أواخره. أما قيم التصوف فيه فهي أن الصوفي يشعر بصفة التواجد، والوجد، والوجود. أما التواجد فهو المرحلة الأولى للصوفي على تواضع نفسها بعبادة الله وطاعته.

د) ينقسم الإعراب إلى أربعة، وهي الرفع، والنصب، والخفض، والجزم، وهذه الأربعة من الإعراب تبين أن القلوب قامت على أربعة أحوال، وهي "رفع القلب" هو حالة عالية في قلب الصوفي من حياة الدنيا وهي صفة الزهد. أما نصب القلب هو توسيع النفس على قدر الله متوكلاً، وخفض القلب هو يشعر التواضع في عبوديته، ويشعر بالإهانة أمام الله تعالى ويوجه نفسه على الجهاد في سبيل الله. أما جزم القلوب هو إجادة اليقين في نفسه ويشعر هادئ على أدب الشريعة، وقطع العلاقات مع الرغبات الحقيرة والضعيفة حتى يسكن ويشعر النفس هادئاً باسم الله وهو مع الله.

هـ) الاسم ينقسم إلى اسم النكرة واسم المعرفة، والتصوف يبين أن الإنسان ينقسم إلى قسمين هما مقبول خيره (معروف) ويتبعه من هو معروف شره (منكر) ولا يتبعه أحد. أما من يملك المعرفة والنكرة فمختلف في علوم، وإيمان، وصفة، والعملية اليومية. يمكن تحويل اسم النكرة إلى المعرفة بزيادة "ال" في أول الكلمة، ولكن لا يكون بالعكس، لأن اسم المعرفة معروف كمثال الضمائر، لا يمكن أن يكون نكرة، أما في التصوف فمن يكون في درجة العرفان (المعرفة) لا يوجد الدرجات أعلاها.

و) حينما يحول اسم المفرد إلى المثنى يزيد الألف في الرفع والياء في النصب أو الجر، وزيادة النون بعد الألف والياء، والنون في المثنى له الحركات كسرة، ووحذف الحركات في الإضافة، ومثال ذلك كلمة "مسلم" تثنيته "مسلمان". أما المفرد فبمعنى واحد وكلمة "واحد" لاتثنيها ولاجمعها، وكلمة "المثنى" بمعنى "اثنان" ليس له المفرد وليس له كلمة "اثنان"، هذا الحال يوضح التوحيد بالله وهو إله واحد ولا يمكن أن يملك أزواج، وهو خالق، يجعل الناس على الزواج.

هناك ما يسمى بالجمع في علم النحو، وهي جمع السالم والجمع التكسير، فالجمع السالم هو الجمع الذي لا يفسد مفردة وهو سالم من التغييرات، ولكن الجمع التكسير هو الجمع يفسد مفرداتها، المثال كلمة "مسلمون" هو جمع من كلمة "مسلم" ولكن جمع التكسير يحول كثيرا من الكلمة، ومثال ذلك "كتب" هو جمع التكسير من كلمة "كتاب" ويظهر التحويل في الكلمة ونطقها. أما الإنسان حينما يجمعون فينقسم إلى قسمين وهما من سلم في الدنيا والآخرة وهو الذي يحفظ افسلام في منفردة وجمعه وهذا يسمى بالجماعة لأن الأدب يحفظونه، وهناك من لا يسلم نفسه وفساد حياته وهو سوء الأدب وفساده لأن الإسلام لا يحفظ، وعلاقته بنفسه وغيره (Damanhuri, 2019).

قراءة على الشيخ

هناك طريقتان لتعليم اللغة العربية في سوروا، وهنا قراءة على شيخ والحلقة. أما قراءة على الشيخ بأمر المتعلم أن يقرأوا أمام المعلم، والحلقة يلقي المعلم دروسه بجلوس في وسط دائرة والمتعلم يجلسون حوله، وأحيانا يستعمل المعلم الطريقة المباشرة. وطريقة الحلقة هي الطريقة التي يجلس المتعلم حول المعلم، والمعلم يقرأ الكتاب متكررا، والمتعلم يستمعون إليه حتى يفهموا.

منهج التعليم في سوروا يركز على تعليم مواد العلوم الشرعية من أمثال الفقه، والقرآن، وأصول الدين، والنحو، والصرف، والتفسير ثم يتغير إلى تعليم الكتب التي عددها ١٢ كتابا. أما هذه الطريقة فتستعمل في سوروا بينتونجان تينجي (*Surau Bintangan Tinggi*) بأسلوبين كالآتي:

(أ) جاء المتعلم إلى الشيخ، ويقرأ الشيخ القرآن والكتب العربية، ثم يترجمها إلى اللغة المينانجكابوية، والمتعلم يكرر ترجمة من المعلم. هذه الترجمة ترجمة باللغة المينانجكابوية لتيسير المتعلم على فهم المعنى وفهم موقع الإعراب من تراكيب الجملة.

(ب) يستمع مجموع من المتعلم إلى قراءة المعلم، وترجمته، وبيانه، وتعليقه على الكتب الدينية العربية، والمتعلم يكتبون الهوامش في الكتب ما يتعلق ببيانه وشرحه للمتعلم.

أما النصوص التراثية الموجودة في سوروا، فتكون دليلا على وجود عملية تعليم اللغة العربية، وتوجد فيها الهوامش وكتابة المتعلم. هذه النصوص مكتوبة باللغة العربية وبعضها باللغة العربية الملايوية، وهذا النص يتعلق بالقرآن، والتفسير، والفقه، والنحو، والصرف، والتاريخ، والقصة. أما هناك فتوجد ٣٦ نصا قديما في هذا سوروا.

واستعمال الحلقة يمكن أن يساعد المعلم لمشاهدة كفاية المتعلم قريبا، كما جرى في سوروا نور الهدى، يجلس المتعلم على الحلقة، والمعلم أمامه، يمكن للمعلم لمشاهدة جدهم، وكفائتهم، ويشير الشيخ متعلمه *haa.. wa'ang baco* *ko ha paragraf tu* ويقرأ المتعلم ذلك الفقرة، وحينما لا يعرف المتعلم قرائته فيسكت، ويأمر الشيخ طالب جانبه لقراءة الكتاب. المعلم يعطي الفرصة للمتعلم بيان الإعراب، كما بين من قبل بـ *maojok* وقال الشيخ متعلمه، *aa.. ojoknyo dek ang tu?* حينما عرف المتعلم فسيجيبه كما بين الباحثون من قبل في "ترجمة الكتاب باللغة المينانجكابوية" ولكن حينما لا يعرف المتعلم فيشير الشيخ المتعلم جانبه لقراءة الكتاب (المقابلة مع أبويا بورون خاطب كانتو، الماجستير، هو

طالب الشيخ أنكو سالف في سوروا نور الهدى، ٤ نوفمبر ٢٠٢١). تعليم اللغة العربية في سوروا جيمباتان بيسي يبنى على الحلقة الخاصة. المتعلم يجلسون في الحلقة، وفي سوروا ليس حلقة واحدة، وإنما فيه كثير من الحلقة. هناك الحلقة لتعليم النحو، وهناك الحلقة لتعليم الصرف، وهناك الحلقة لتعليم الفقه، وهناك الحلقة لتعليم الحديث، هذه الحلقات تعقد داخل سوروا وخارجها. أما خارج سوروا فيجري في بيوت أبويا، إذا كان التعليم في سوروا لا يكتفي، فيمكن استمراره داخل سوروا (المقابلة مع إروان داتوك باندارو نان باوبان ، يوم الأربعاء، ٨ ديسمبر ٢٠٢١).

المجادلة أو المناظرة

كان الشيخ عبد الكريم أمر الله (Haji Rasul) يطور التعليم في سوروا، يعلم الشيخ تلاميذه ليستطيعوا أن يجتمعوا في الجمعية المعنية، ويعطي فرصة للمتعلم على حرية الفكر، وكثرة المناقشة والمناظرة، ويجوز للمتعلم أن يقرؤوا الكتب متنوعة، ويجوز لهم لمناقشة هذا الكتاب ومجادلة مع الآخر حول هذا الكتاب أو المجادلة على المشاكل القائمة في المجتمع (Witrianto: 2018:3). حينما رجع الشيخ من مكة المكرمة يحمل روح الجهاد، وينشر هذا الروح إلى متعلمه لحرب على الاستعمار وحرية النفس من التقليد الأعمى. وروح التجديد يجعل المتعلم أن لا يقلد المعلم، وأراد المعلم المتعلم يجادله على المواد التعليمية.

وفي يوم الثلاثاء في سوروا جيمباتان بيسي (Surau Jembatan Basi) يؤكد الشيخ إبراهيم موسى مجلس المناظرة، يفتح الشيخ هذا المجلس ببيان المشاكل القائمة في المجتمع، والمواد المجادلة تتعلق بالعرف، والطلاق، والدين، وغيرها. هذه العملية أوالمجادلة يحصل المتخرجين في سوروا أن يكونوا أدباء، ورجال السياسة، ودبلوماسين مثل الحاج أغوس سالم، والأديب من الأدباء مثل أبويا حامكا (الحاج عبد الملك كريم أمر الله) والرجل السياسي مثل محمد حتى، ومحمد يمين وغيرهم.

هذا النشاط انعقد في ذلك الزمن حتى الآن في معهد الطوالب (Ponpes Thawalib Padang Panjang) ببادانج بانجانج الذي كان اسمها سوروا جيمباتان باسي (Surau Jembatan Basi). هذا النشاط يعقد حتى الآن في معهد طوالب بادانج بانجانج لجعل المتعلم أن يملكوا حرية الفكر ويقبل ويفهم الاختلافات ولايرد على النقاد (المقابلة مع الأستاذ بيندري جونايدي يوم الاثنين، ١ نوفمبر ٢٠٢١).

طريقة المحاضرة

هذه الطريقة تتبع كثيرا في سوروا، ويتم استعمالها حتى الآن. هذه الطريقة هي طريقة تعليم اللغة بعرض المواد التعليمية ونقل المهارات من المعلم إلى المتعلم، تركز هذه الطريقة إلى أنشطة المدرس كمحاضر ومحور أساسي (الحريري ٢٠١٠: ٥٧) كان الشيخ يقوم على المنبر في سوروا، ويبين المواد التعليمية فيه علما يريد.

لا يتبع الشيخ محمد جميل جامبيك في سوروا هذه الطريقة، حتى يمكن للمتعلم الذين جاءوا من المجتمع لمشاهدة الشيخ وبيان المواد الجيدة. يبدأ التعليم ببيان المعنى من المصطلحات المشهورة، كان الشيخ يعلم المعنى من البسملة "بسم

الله الرحمن الرحيم"، ويختتم بالحمدلة "الحمد لله رب العلمين" (المقابلة مع أمي فائدة بشير جامبيك ابنة شيخ جميل جامبيك، يوم الجمعة، ١٢ ديسمبر ٢٠٢١). يستعمل الشيخ محمد جميل جامبيك طريقة الأسئلة والأجوبة، وهذه الطريقة يتبعها كياهي الحاج أحمد دحلان، وأبو من شيخة رحمة اليونسية (المقابلة مع أمي فائدة بشير جامبيك ابنة شيخ جميل جامبيك، يوم الجمعة، ١٢ ديسمبر ٢٠٢١).

التعلم الشمولي (Kaji Batungkuihan)

هذه الطريقة تتبع في سوراو بارو جاندوانج (Surau Baru Canduang)، تطبق هذه الطريقة بزيارة المتعلم إلى بيت كبار المتعلمين في الليل، ويحمل الكتاب الذي سيتعلمه غدا، ويتعلم هذا الكتاب مع كبار المتعلمين في بيته قبل أن يبعثه في سوراو، حتى يكتسب المتعلم الدلائل والمعارف عما سيجاله مع متعلم الآخر غدا عن فهم النصوص المدروسة. بناء على البيان السابق أن التعليم بهذه الطريقة، يجري بتقديم المواد أو التعليم الشمولي مع كبار المتعلمين قبل التعليم في سوراو حتى يمكن أن يجادل ويناقش مع الشيخ أو المعلم أو المتعلم الآخر في سوراو (Kosim : 2013:28-29). تعليم اللغة العربية بهذه الطريقة قبل الدراسة صباحية، ويتعلمون الكتب بارحة، ولكن كيفية التعليم الشمولي لا يركز على بيان كبار المتعلمين، وإنما المتعلم يبين إلى كبار المتعلمين ثم إذا أخطأ المتعلم، فيصححه كبار المتعلمين (Delvianti, 2020).

مناقشة نتائج البحث

١. طريقة القواعد والترجمة

كان الطلاب يتعلمون العربية بقراءة الكتب وترجمته إلى اللغة المينانجكابوية، وهذا يسمى بـ *Maojok* (المقابلة مع أبويا بورون خاطب كاتو، هو طالب شيخ أنكو سالف في سوراو نور الهدى، ٤ نوفمبر ٢٠٢١) الذي يعرف بطريقة القواعد والترجمة. طريقة القواعد والترجمة هي طريقة تعليم اللغة بتقديم قواعد النحو من حيث الإعراب، وصياغة الكلمات وتصريفها، بقراءة النصوص القديمة أثناء التعليم (بروان: ١٩٩٤: ١٠١-١٠٢). قد بين الباحثون هذه الطريقة "*Maojok*" في الفصل السابق، وقريب استعملها بطريقة القواعد والترجمة. هذه الطريقة تدفع الطلاب إلى حفظ واستظهار القواعد اللغة وترجمة إلى اللغة الأم، وهذه الطريقة تهتم بمهارة القراءة والكتابة (الفوزان: ٢٠١١: ٧٨). أما اللغة الأم التي تستعمل لترجمة النص أو بيان إعرابها فهي اللغة المينانجكابوية. واستعمال هذه اللغة إنما لتيسير الطلاب على فهم المواد التعليمية، وإن كان يحتاج إلى بيانها للآخرين الذين لم يأتوا من المينانجكابو، فبين باللغة الإندونيسية والعربية التي سهل على المخاطب أن يفهمها. هذه الطريقة له الخطوات المعينة التي لا بد أن يسير عليها المدرس وهي:

(أ) يكرر المعلم المفردات والطلاب يكتبون المفردات الجديدة حينما يبين المدرس الدروس

(ب) يأمر المدرس بعض الطلاب بقراءة النص قراءة جهرية ويأمر المدرس ترجمة النص إلى اللغة الأم

(ج) يبين المدرس القواعد اللغوية.

(د) يكلف المدرس الواجبات على الطلاب وهي الواجبات التحريرية المتعلقة بالقواعد المدروسة (Rohman: 2015: 142)

هذه الخطوات نفس الأساليب الإجرائية التي ينتهجها الطالب في سوراو نور الهدى ومنها:

(أ) يأمر المدرس طلابه بقراءة متن الكتب

(ب) يصحح المدرس أخطاء الطلاب في القراءة

(ج) يبين المدرس القواعد من النص

(د) يكتب الطلاب في كراساتهم القواعد المدروسة وواجباته (المقابلة مع أبويا بورون خاطب كاتو، هو

طالب الشيخ أنكو سالف في سوراو نور الهدى، ٤ نوفمبر ٢٠٢١)

بناء على ما سبق اتضح أن الطريقة *Maojok* تشبه طريقة القواعد والترجمة، ولكن في الطريقة *Maojok* يعلم

ويترجم باللغة المينانجكابوية وحينما سيعلم الطلاب لغير المينانكابويين يمكن أن يترجموها إلى اللغة الإندونيسية.

٢. الطريقة المعدلة

تعليم اللغة العربية في سوراو، يستعمل الكتب التراثية في تعليمه، والطلاب يتعلمون بقراءة الكتاب وفهم قواعدها ومعناها وفهم مضمونها. هذه الطريقة تستعين بنص لغوي متكامل يشمل على جمل ذات خصائص معينة. هذه الطريقة لها أربع خطوات يمر عليها الشيخ في سوراو كما توجد في نظريته وهي:

(أ) يقرأ المعلم النص اللغوي، ويقرأ الطلاب بعده ثم يناقش ما يشمل عليه من الأفكار والأساليب إلى أن

يستوعب الطلاب النص عامة

(ب) يستنبط الطلاب بتوجيه من المعلم الشواهد والأمثلة النحوية التي تتصل بالقاعدة مثالا بعد الآخر، ويتم

جمع الأمثلة التي تشترك مع بعضها في جزئيات القاعدة.

(ج) يسجل المعلم على السبورة جزئيات القاعدة أولا بأول إلى أن ينتهي من النص ويغطي القاعدة موضوع

الدرس.

(د) تتاح الفرصة للطلاب لتطبيق القاعدة أو مفهوم النحو الجديد، حتى يثبت في أذهانهم ويسهل استخدامه

في محادثاتهم وكتابتهم (الخليفة، ٢٠٠٣: ٣٦٠-٣٦١)

هذه الطريقة تتبع في سوراو، التي تبدأ بقراءة متن الكتاب، وبيان إعرابها أو موقع الكلمات من

الإعراب. أما الشيخ يفعل هذا أولا على سبيل مثال حتى يفهم الطلاب من كيفية إعراب وبيانها، ثم يأمر

شيخ الطلاب أن يقرأوا متن الكتاب، وبيان إعرابها (المقابلة مع أبويا بورون خاطب كاتو، الماجستير، هو

طالب شيخ أنكو سالف في سوراو نور الهدى، ٤ نوفمبر ٢٠٢١).

٣. طريقة المحاضرة

كان الشيخ محمد جميل جامبيك يعلم في سوراو باتيان المحاضرة العامة، إما باستعمال الكتاب أو ببيان

المشاكل في المجتمع وعلاجها بفهمه. قام الشيخ على المنبر والطلاب يجلسون أمامه (المقابلة مع أمي فائدة بشير

جامبيك ابنة الشيخ جميل جامبيك، يوم الجمعة، ٨ أكتوبر ٢٠٢١)، وهذه الطريقة يسمى بطريقة المحاضرة. أما

طريقة المحاضرة فهي طريقة عرض المعلومات والمواد في العبارات المسلسلة، ويبين المدرس المواد بأسلوب جذاب، والمدرس بتهيئة المادة العلمية لإلقائها على طلبته ويدونون ما يرغبون تدوينه (فراج: ٢٠٠٥: ٩٢). هذه الطريقة يتبعها كثير من المدرسين في التعليم. هذه الطريقة تسمى بالطريقة التلقينية أو الطريقة الإلقائية أيضا ويكون المعلم محورا للعملية التعليمية، حيث يقوم بتقديم المعلومات والمعارف، بينما الطالب يكون المتلقي والمستمع (والترجمة: ٢٠١١: ٦٥).

أما الخطوات التي يمر بها الشيخ في العليم بهذه الطريقة هي كالآتي (Tambak et al., 2020):

أ) قام شيخ على المنبر

ب) بين وشرح الشيخ المواد القائيا وفقا بمشاكل في المجتمع

ج) بين الشيخ المشاكل وبين الشيخ علاجها (المقابلة مع أمي فائدة بشير جامبيك ابنة شيخ جميل جامبيك، يوم الجمعة، ٨ أكتوبر)

٤. الطريقة الاستجوابية

كان الشيخ توانكو سالييف يتبع هذه الطريقة في سوراو، حينما يجلس في الحلقة ويهتم الشيخ بطلابه وبقراءتهم، ويشير الشيخ طلابه " *haa.. wa'ang baco ko ha paragraf tu* " ويقرأ الطالب ذلك الفقرة، وحينما لا يعرف الطالب قراءته فيسكت، ويأمر الشيخ طالب جانبه بقراءة الكتاب. المدرس يعطي الفرصة للطلاب لبيان الإعراب، كما بين من قبل بـ *maojok* وقال الشيخ لطلابه، " *aa.. ojoknyo dek ang tu?* " حينما عرف الطالب فسيجييه كما بين الباحثون من قبل في "ترجمة الكتاب باللغة المينانجكابوية" ولكن حينما لا يعرف الطالب فيشير الشيخ الطالب جانبه لقراءة الكتاب (المقابلة مع أبويا بورون خاطب كاتو، هو طالب شيخ أنكو سالف في سوراو نور الهدى، ٤ نوفمبر ٢٠٢١).

هذه الطريقة تسمى الطريقة الاستجوابية، وهي تسمى استراتيجية طرح الأسئلة، ويقوم المعلم بوضع خطة لتوجيه الأسئلة لطلابه واستخدام أساليب لطرح الأسئلة التي تساعد على تحقيق الأهداف المرسومة وبعد طرح الأسئلة عليه أن يقوم بإجراءات تحسينية للإجابات (الحريري: ٢٠١٠: ٧٩). يتبع المدرس هذه الطريقة لمعرفة كفاية الطلاب ودرجة فهمهم للنص، إذا كان يستطيع أن يجيب عنها إجابة صحيحة يمكن سينتقل إلى الفصل الأعلى ولكن إذا لم يستطع أن يجيب عنها، يمكن أن ينزل في الفصل الأدنى (المقابلة مع أبويا بورون خاطب كاتو، هو طالب شيخ أنكو سالف في سوراو نور الهدى، ٤ نوفمبر ٢٠٢١) ولكن السؤال لا يزال أن يكون أساس النجاح في التعليم، فطبعا هناك ملاحظة واختبار من قبل الشيخ.

٥. الطريقة النقاشية

كان الشيخ يعطي الوقت للطلاب على المناقشة والمجادلة، كما يطبق في سوراو جيمباتان بيسي يعطي شيخ عبد الكريم أمر الله فرصة للطلاب على حرية الفكر، وكثرة المناقشة والمناظرة، ويجوز لهم أن يقرؤوا الكتب متنوعة، ويجوز لهم مناقشة هذا الكتاب ومجادلة مع الآخر حول هذا الكتاب أو المجادلة على المشاكل الموجودة في المجتمع

(3: 2018: Witrianto). الطريقة النقاشية هي الطريقة التي تستخدم الأسئلة حين تعليمها، وهذه الطريقة تجعل الطلاب مشاركين فعليين في التعليم واشتراكهم في المناقشة والمجادلة يزداد تقديرهم واحترامهم للعلم الذي يتعلمونه (ليبيد: ٢٠٠٩: ٧٣). هذه الطريقة تتبع حتى الآن، حينما هذا سوراو جيمباتان يبسي يحول إلى المعهد الإسلامي وهو معهد الطوالب الإسلامي ببادانج بانجانج، وأن يوم الخميس بالليل يجتمع كبار الطلاب، والشيخ، والمجتمع، والطلاب لمشاهدة هذه المناظرة (المقابلة مع الأستاذ بيندري جونايدي يوم الاثنين ١ نوفمبر ٢٠٢١).
أما خطوات التعليم بهذه الطريقة أكثرها استعمالا في يوم الخميس بالليل بالنقاش والمناظرة (المقابلة مع الأستاذ بيندري جونايدي يوم الاثنين ١ نوفمبر ٢٠٢١). هناك خطوات يمر بها الطلاب للتعليم بهذه الطريقة، وهي:

أ) إعداد المناقشة (Syafuruddin, 2017)

- ١) تقرير الأهداف المرجوة إما الأهداف العامة والأهداف الخاصة.
- ٢) تقرير نوع المناقشة التي يمكن أن يمر بها وفقا للأهداف.
- ٣) تقرير المشكلة التي تم بحثها.
- ٤) إعداد جميع ما يتعلق بالمناقشة، وهو الفصل، والكاتب، ورئيس الجلسة ونحو ذلك.

ب) تنفيذ المناقشة

- ١) فحص جميع الاستعداد الذي يؤثر في عملية المناقشة.
- ٢) تقديم التوجيهات قبل المناقشة، وهذا مرتبط بالأهداف التعليمية، ونظام المناقشة وغيرها.
- ٣) تنفيذ المناقشة وفقا بالنظام المقرر مع مراعاة الأحوال لتكون المناقشة جذابة.
- ٤) إعطاء الفرص العادلة لأعضاء المناقشة على اتيان الآراء.
- ٥) تقديم مواد المناقشة، ولا يفكر ما لا يتعلق به.

ج) اختتام المناقشة

- ١) صياغة مبادئ المناقشة لتكون الخلاصة وفقا لنتائج المناقشة
- ٢) مراجعة إجراءات المناقشة ويطلب الآراء من المشتركين (Mulyono: 2012: 97-98)

هذه الطريقة تستعمل في كثير من سوراو، بل يمكن أن تكون طريقة أساسية فيه. أما طريقة المناقشة فتستعمل في سوراو جيمباتان يبسي التي تؤكد استعمالها في يوم الثلاثاء الذي فتحها شيخ عبد الكريم أمر الله والمواد المبحوثة هي المواد الحديثة عن مشكلة المجتمع، والمشكلة في فهم الكتاب والمشكلة النحو والصرف (المقابلة مع الأستاذ بيندري جونايدي يوم الاثنين ١ نوفمبر ٢٠٢١)، وتتم إجراءاتها كما سبق القول.

بناء على البيانات السابق تحليلها يمكن تلخيصها أن سوراو هو مؤسسة التعليم الماضي الموجودة في مينانجكابو، وجرى تعليم اللغة العربية فيه منذ قديم. يقدم التعليم على فهم النص التراثية الإسلامية العربية، ويستعمل المعلم الطرق الخاصة التي لا توجد في مكان آخر، وإنما هي مخصوص في سوراو. أما طرق تعليم اللغة العربية في سوراو فهي التعلم الشمولي (*Kaji Batungkuihan*)، وطريقة المحاضرة، والمجادلة أو المناظرة، وقراءة على الشيخ، وتعليم اللغة العربية بتعليقها مع علوم أخرى، وفهم النص بمساعدة علم المنطق، وترجمة الكتب باللغة المينانجكابوية (*Maojok*). هؤلاء الطرق لها مصطلحات خاصة في سوراو كما سبق القول، وإنما لها مصطلحات خاصة في تعليم اللغة العربية وهي، طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المعدلة، وطريقة المحاضرة، والطريقة الإستجوابية، والطريقة النقاشية. طريقة القواعد والترجمة باللغة الأم لترجمة النص أو بيان إعرابها هي اللغة المينانجكابوية لسهولة الطلاب على فهم المواد التعليمية، وإحتاج إلى بيانها للآخرين الذين لم يأتوا من المينانجكابو، فبين باللغة الإندونيسية و العربية التي سهل للمخاطب أن يفهمها. أما الطريقة المعدلة تجري بقراءة الكتاب وفهم قواعدها ومعناها ومضمونها، والطريقة المحاضرة عرض المعلومات في عبارات المسلسل، و بين المدرس المواد بأسلوب جذاب، والمدرس بتهيئة المادة العلمية لائقائها على طلبته ويدونون ما يرغبون تدوينه. أما الطريقة الإستجوابية بتوجيه الأسئلة لطلابه واستخدام أساليب طرح الأسئلة تساعد تحقيق الأهداف المرسومة وبعده أن يقوم بإجراءات تحسينية للإجابات. الطريقة النقاشية هي الطريقة التي تستخدم الأسئلة حينما تعليمها، وهذه الطريقة تجعل الطلاب مشاركين فعليين في التعليم واشترك الطلاب في المناقشة والمجادلة تزداد تقديرهم واحترامهم للعلم الذي يتعلمونه. □

المراجع

- Akhimuddin, Yusri. 2009. "Wacana Lokal dalam Pendidikan Surau Studi Filologis Terhadap Naskah Mantiq", *Jurnal Ta'dib*, Vol. 12, No. 1.
- Ansyah, Supriadi., Ritonga, Mahyudin., & Alrasi, Fitri. 2020. "Sistem Kaji Duduak Sebagai Strategi Pembelajaran Mahārah al Qirā'ah di Madrasah Batang Kabung", *Jurnal Arabi*, Vol. 5, No. 2.
- Damanhuri. 2019. "Nilai – Nilai Tasawuf dalam Ilmu Nahwu (Kajian Integrasi Ilmu)", *Jurnal Ta'dibi*, Vol. 7.
- Delvianti. 2020. "Identitas Nilai-Nilai Kepesantrenan di Ponpes YATI Kamang Mudiak Kecamatan Kamang Magek Kabupaten Agama", *Thesis*, IAIN Bukittinggi.
- Faraj, Abdu al-Lathif Bin Husain. 2005. *Thuruq at-Tadris fi al-Qarni al-Wāhid wa al-Isyrina*. Amman: Dār al-Masīrah li an-Nasyri wa at-Tawzi'.
- Al-Fauzān, Abd ar-Rahman Ibn Ibrāhām. 2011. *Idhā'āt Limu'allimi al-Lughati al-'Arabiyyah li Ghairi an-Nāthiqīna Bihā*. Riyadh: Arabic for All.
- Al-Hariri, Rāfidah. 2010. *Thuruq at-Tadris Bayna at-Taqlīd wa at-Tajdīd*. Amman: Dar Al Fikr.
- Harto, Jemmy. 2016. "Surau As Education Institutions Of Muslim In Minangkabau (Study The Role Sheikh Burhanuddin Ulakan In Building Education System of Surau In Minangkabau

Arabi : Journal of Arabic Studies

1100 - 1111 AH)", *Jurnal Tawazun*, Vol. 9, No. 1.

- Hasibuan, Zainal Efendi. 2016. "The Portrait of Surau as a Forerunner of Madrasah : The Dynamics of Islamic Institutions in Minangkabau Toward Modernization", *AJIS Journal*, Vol. 1, No. 1.
- Al-Khalifah, Hasan Ja'far. 2003. *Fushūl fi Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah (Ibtidā'i - Mutawasith - Tsānawī)*. Riyadh: Maktabah ar-Rusydi li an- Nasyri wa at-Tawzi'.
- Kosim, Muhammad. 2013. "Tradisi Madrasah Tarbiyah Islamiyah di Sumatera Barat", *Jurnal At-Tarbiyah*, Vol. 4, No. 1.
- Labid, Abi. 2009. *Thuruq Al Tadrīs wa Asālib al-Imtihān*. Karachi: Syabkatu Al Madāris Al Islāmiyyah
- Maghfirah, St. 2019. "Bagaimana Cara Kerja Penelitian Historis?", *Unpublished Article*, UIN Jakarta.
- Markaz Nūn Litta'lifi wa Al Tarjamah. 2011. *at-Tadrīs wa Tharāiq wa Istirāṭijyyā*. Beirut: Jam'iyyatu al-Ma'ārifi al-Islāmiyyati ats-Tsaqāfiyyati.
- Rianto, Milan. 2006. *Pendekatan Strategi dan Metode Pembelajaran*. Malang: Pusat Pengembangan Penataran Guru IPS dan PMP Malang.
- Syafruddin. 2017. "Implementasi Metode Diskusi Terhadap Peningkatan Hasil Belajar Siswa", *Circuit: Jurnal Ilmiah Pendidikan Teknik Elektro*, Vol. 1, No. 1.
- Syarif, Edwin. 2016. "Pengaruh Mantiq (Logika) dalam Pengembangan Ilmu-Ilmu Keislaman", *Jurnal Ilmu Ushuluddin*, Vol. 5, No. 2.
- Tambak, S., Ahmad, M., Sukenti, D., Abd Ghani, A. R. B. 2020. "Profesionalisme Guru Madrasah: Internalisasi Nilai Islam dalam Mengembangkan Akhlak Aktual Siswa", *Jurnal al-Thariqah*, Vol. 5, No. 2.
- Witrianto. 2018. "Surau Jembatan Besi: Cikal Bakal Lahirnya Pendidikan Islam Modern Di Padang Panjang", *Thesis*, Universitas Andalas.
- Zein, Mas'ud. 2011. "Sistem Pendidikan Surau : Karakteristik, Isi, dan Literatur Keagamaan", *Jurnal Sosial Budaya*, Vol. 8, No. 1.